

باب المصنوعات

(١) مندبلين

مصر. حسن انديس حني يوسف
مهندس رسام. "قوات في مجلة التوفيق ان
ملكة ايطاليا تتلك انفس الملاكيه وقد ضاع
منها حديثاً مندبل تبلغ قيمته ستة آلاف جنيه
اشتغله الصانع في عشرين سنة وهو خفيف
حتى ان الانسان لا يشعر به اذا وضع في
يد و صغير حتى يوضع في علية من ذهب
مثل حجم القزلة" فاستغربت هذا الخبر وبعثت
اسأل حضرتكم عن تركيب هذا المندبل وعن
صحة ما قيل من ان ثمنه ستة الاف جنيه

ج نعلم عن ثقة ان ملكة ايطاليا مفرمة
يجمع تحت المصنوعات Luce وعندما منها ما
ليس عند غيرها وهذه المصنوعات تكون غاية
الثن جداً لكثرة ما يقتضي عملها وانماها من
الوقت والمهارة ولكننا لم نقرأ في ما يصلنا من
الكتب والصحف الادبية ان ملكة ايطاليا
اضاعت مندبلاً هذه قيمته او ان عندها او
عند غيرها مندبلاً يشتم بالوف الجنيهات غير
انا لا نستطيع نبي ذلك بل تكاد نصدق
قياساً على ما نعلمه من مقالة الاوربيين
بدايع الصناعة فاذا كانوا يتباحون الصورة
بستين الف جنيه فلا عجب اذا اباعوا
مندبلاً عمل الصانع فيه عشرين سنة بستة

آلاف جنيه . وغيروا هذه المصنوعات من
الكثان الدقيق غالباً

٢ (٢) عناصر النهر

نجم حماديه . منى افندي تكللا .
زعم بعض الاقدمين ان الحجر الكرم هو
ابو الذهب واليواقيت وقال بعضهم ان هذا
الحجر هو شعر الانسان البالغ فاذا تدبر كان
منه الفنى العظيم . ولا ندرى لهذا القول
معنى ولعلمهم رأوا ما نيو من الكبريت بواسطة
التحليل فنظروا شيئاً كبيراً فباللهوا في المقال .
ونودوا الوقوف على معرفة المواد التي يتركب منها
الشعر ونسبة بعضها الى بعض وهل يمكن ان
يذاب حتى يصير كالماء بواسطة بعض المحاليل
من غير ان يحصل تغير في مواده

ج ان العناصر المتركب منها الشرحي
الكربون والهيدروجين والنيتروجين والاكسجين
وانكبريت وهو من هذا القبيل مثل البشرة
والقرون تقريباً كما ترون في هذا الجدول

القرن	البشرة	الشعر	كربون
٥١٥٣	٥٠٢٨	٥٠٦٥	هيدروجين
٠٦٨٠	٠٦٧٦	٠٦٣٦	نيتروجين
١٦٢٤	١٧٢١	١٧١٤	اكسجين
٢٢٥١	٢٥٠١	٢٠٨٥	كبريت
٠٣٤٢	٠٥٧٤	٠٥٠٠	

فذكر بون خمسون في المئة منه والهيدوجين
 نحو ستة في المئة والنيتروجين نحو . في المئة
 وأنكبريت خمسة في المئة ويذوب الشعر في
 المراد القلوية انكارية وقتها يتغير تركيبه .
 وكل ما قيل عن الحجر انكريم اوهام وخرافات
 لا طائل تحتها

(٣) تناسل النسل

ظننا اننا عورنا التي لماذا لا تناسل
 البغال بعضها من بعض
 ج يرث شكل مولود صفات والديها
 المقومة لتوحيما وفي جعلها اعضاء التناسل
 ومعلوم ان هذه الاعضاء مختلفة في الخير
 عما هي في الخيل فالمولود منها لا يرث
 الصفات المقومة لنوع ابيه ولا الصفات المقومة
 لنوع امه بل صفات ممتزجة منهما كما ترون
 في شكل البغل وخلقته وتكون اعضاء التناسل
 فيه كذلك وهذا شأن البغلة ايضا فلا تكون
 فيها قوة التناسل كما تكون في اباها ولهذا
 لا تنتفع بيوض البغلة من البغل ولكنها قد
 تنتفع من فرس او حمار نسله وقد شاهدنا بغلة
 ولدت حيوانا شبيها بها منذ بضع سنوات
 وكانت عند المرحوم عمر باشا لطفي . وذكر
 كثيرون انهم رأوا بغلا ولدت ومن ذلك
 ما ذكره الجلال السيوطي في تاريخ الخلفاء
 في حوادث سنة ٣٠٠ للهجرة . وعقب البغال
 هذا دعا الى ما يرى من التوصل بين انواع
 الحيوان والنبات والآن لا امتزجت بعضها ببعض

(٤) سم الاواني

هاي باساريا وديع اندي ابورزق .
 هل يوجد السم في الحية منذ ولادتها او
 يتكون فيها بعد ذلك ولم يوجد السم فيها
 ج الظاهر انه يكون فيها منذ ولادتها
 ولو كان ضعيفا لان دسها سام ايضا اذا حقن
 به حيوان تحت جلده فعل به فعل السم
 ولكنه لا يتجمع في جراب السم الا بعد نموها .
 وقد تكون السم في الحية السامة اولا عرضا
 ثم قوي فيها لانه يوجد سلاحا نافعا لها كما
 وجد الثوك في النبات

(٥) انتشار العدل

ومنه اذا كانت الحاكم وجدت للقيم
 العدل وتنصف المظلوم فلماذا تجتمع كل دولة
 عن منع غيرها من الاخلال بالعدل كما اجتمعت
 دول اوربا الواثقة ببراءة در فرس عن نصرته
 وهل يصل العالم الى درجة يقوم فيها العدل
 ويجد له في كل الممالك انصارا
 ج ان ارتباط الدول بقانون يمنع كل
 دولة من التعرض لشؤون غيرها لا يخار من
 المصار ولكن منافعه اكثر من مضارها كثيرا
 في الاحوال الحاضرة والآن جار القوي على
 الضعيف . ومن المحتمل ان لتغير الحال
 فتصير الامم كلها مملكة واحدة او تقسم تجلس
 تحكيم نقاضي اليه فيحكم سيفه كل الامور
 العمومية تكن زمن ذلك بعيد جدا لا نراه
 نحن ولا اولادنا